

على ثقة من الوقار الذي يلزمها اينما حلت . وكنت اكنّ لها كل الحب والاحترام ، لما كنت القاه منها من رعاية منذ ايامي الاولى في القدس ، وما كنت اشهده من تطوعها لتقديم كل خدمة تقدر على تقديمها . فقد كانت مسموعة الكلمة عند جميع رجال الدولة ، من اعلى المناصب كالمندوب السامي الى أي موظف صغير في الادارات المختلفة ، فان تلفونا منها كان كافيا لقضاء اية حاجة تسعى لتحقيقها .

اما الاجتماع فقد عقد في منزل السيدة طرب حرم عوني عبد الهادي ، وهي من سيدات فلسطين المثققات الذكيات ، وكان عبارة عن مؤتمر تكلمت فيه الكثيرات . وقد دعيت الى القاء كلمة فيه كانت اول اشتراك لي في قضايا بلدي الجديد .

وقد لفت نظري في هذا الاجتماع ، الاجماع التام على المقررات التي اتخذت ، ثم الصراحة المدهشة في تأييد او عدم تأييد اسماء من انتخبن كلجنة عليا تمثل المرأة الفلسطينية ، وتتضامن مع الرجل في المطالب السياسية والمواقف الوطنية . واعتذرت عن قبول العضوية لعدم اكتمال معلوماتي لحدثة عهدي بالبلد ، وخصوصا بعد ان مثلت العائلة سلفتي وصديقتي وحيدة الخالدي التي انتخبت نائبة للرئيسة . وقد قررت المجتمعات الخروج بمظاهرة احتجاج تطوف البلد حتى تصل الى دار المندوب السامي ويقدمن له مذكرة اعدت في الاجتماع تحتوي على التخوف من تفاقم الهجرة اليهودية ومعاملة دولة الانتداب المتحيّزة للصهيونية ، وغمط حقوق العرب في وطنهم الخ ... فخرجنا جميعا نتقدمنا بعض الياطات المعبرة عن غاية المظاهرة، حتى وصلنا